الثالوث المسيحي = عبادة ثلاثة والرد على من يعبد واحد أو اثنين | القديس غريغوريوس النزينزي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنعرض اعتراف خطير جدا ارسله الاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق - 00:00:00

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الاعتراف الخطير جدا اللي احنا هنعرضه النهاردة من نص ابائي. لاحد اباء القرن الرابع المشهورين جدا جدا. يمكن مقامهم من الناحية اللاهوتية زي اثناسيوس الرسولي وكيرلوس الاسكندري. ده غلاف - 00:00:25

كتاب الكتاب من سلسلة اقدم النصوص المسيحية. سلسلة النصوص اللاهوتية الجزء الخامس. بنقرا للاب غريغوريو احد اهم اباء القرن الرابع الميلادي. الخطب اللاهوتية بتاعته من سبعة وعشرين لواحد وتلاتين. وهنا حاطين - 00:00:45

ايقونة السالوس سالوس العهد القديم اللي كانوا بياكلوا على مائدة سيدنا ابراهيم. والكتاب من اصدارات منشورات المكتبة البوليسية. دار نشر كاثوليكية. لكن كان القديس غير غورس النيزيانزي نفسه يعتبر اب مسكوني. يعني بيمثل العقيدة الارثوذكسية قبل الانشقاق. يعني كلامه - 00:01:05

قبول عند الارثوذكس والكاثوليك والمفروض كمان البروتستانت. خصوصا عندما يتكلم عن الثالوث وهو موضوع هذا الاقتباس الخطير. ده غلاف داخلي غلاف اخر داخلي وغلاف اخر داخلي. هنا بيوضح ان مصدر النص الابائي عرب عن النص - 00:01:26

اليوناني فدي المفروض ترجمة من اصح الترجمات لانها بترجع للنص اليوناني. مش على النص انجليزي زي ما اغلب المصريين بيترجموا. هنا بيتكلم عن غرس النيزيانزي وبيقول كمعلومات بسيطة يعني هو علم من اعلام الفكر الانساني ورائد في اللاهوت الارسوزوكس - 00:01:46

قوي ومكتوب هنا انه ولد غرغوريوس نحو سنة تلتمية وتلاتين ميلادية يعني في النصف الاول من القرن الرابع في صغيرة تقع في الجنوب الغربي في كابادوكيا. وتدعى نيزيانزا. فيه عندنا اتنين لهم نفس الاسم. غير غوريوس النيصي - 00:02:06

الغوريوس النزيانزي والاتنين كانوا معاصرين. غروغوريوس النسيانزي ده من الاباء الكبدوك. يعني كان من كابادوكيا من مدينة اسمها از ينزل. اهم حاجة عندنا ايه؟ ان هو رائد في اللاهوت الارثوذكسي القويم. كويس قوي. في الخطاب رقم واحد وتلاتين - 00:02:26

نقاب اللاهوت الخامس في الروح القدس في الصفحة رقم مية تسعة واربعين من الكتاب بيعرض اعتراض في غاية الاهمية. وحابب اقول ان اغلب اباء الكنيسة اغلب اباء كنيسة اتعرض عليهم هذا الاعتراض. سواء كان اثناسيوس الرسول او كريلس الاسكندري او امبوسيوس اسقف ميلان. او هنا غرس - 00:02:46

كلهم اتعرض عليهم نفس الاعتراض. ايه هو الاعتراض ده؟ ازاي بنقول بتلات اقاليم ومع ذلك اي عبادة اله واحد ازاي نقول شف هنا الكلام. ازاي نقول باله واله واله وما نكونش في الاخر بنقعد - 00:03:09

ثلاثة الهة اقسم بالله الكلام اللي هيقوله غير هنا في غاية الخطورة. وبيبين بما لا يدع مجالا للشك ان سارة بيعبدوا تلاتة باعتراف غير وولس النيزيانزي حتى ولو ما كانش راضي يعترف انه بيعبد ثلاث - 00:03:31

الهة. يعني هو عنده وخل بالك الكلام ده مهم جدا من اجل اقامة الحجة. هو عنده امكانية الاعتراف بعبادة لكن مش هيقول ان التلاتة

اللي هو بيعبدهم تلات الهة. المسيحية في غاية العجب وفي غاية الغرابة. هو بيؤمن - 00:03:51
الاب والابن والروح القدس وبيقول ان الاب اله والابن اله والروح القدس اله بمعنى انهم من جوهر الالوهية. فالاب اله والابن اله والروح القدس اله. ولكن مع ذلك هو ما بيعبدش تلات الهة لان هو بيفهم ان الهة معناها جواهر - 00:04:11
الهية مختلفة لكنه يقبل عن طيب خاطر انه يعترف ويقول احنا بنعبد تلاتة. هنا هو بيقول الاعتراض اللي اتعرض عليه. نحن الذين نحوز الابن وندافع عن الروح القدس. طبعا معي الاب خلي بالك احنا كررنا النقطة دي كتير جدا - 00:04:33
لا يوجد اي خلاف طوال التاريخ المسيحي على ان الاب الى حقيقي مستحق للعبادة. دايما الخلاف على ايه؟ هل الابن كمان الى حقيقي مستحق العبادة؟ هل الروح القدس كمان الى حقيقي مستحق العبادة؟ فنجد طوال التاريخ المسيحي ان فيه ناس اضافت - 00:04:53
اطمع الاب بعبادة الابن وفيه ناس اضافت مع الاب عبادة الابن والروح القدس كويس. فهنا بيقول نحن الارثوذكس. الاب غرغريوس النيزيانزي. نحن الذين نحوز الابن يعني بنعبده وندافع فعن الروح يعني بنعبده هو كمان وندافع عن انه اله حقيقي مستحق العبادة. يقولون اعداءنا يعني الكفرة الفجرة يقولوا - 00:05:13
يقولون اذا وجد اله واله واله فكيف لا يكون هنالك ثلاثة الهة؟ طبعا هو ضمنيا بيقبل الكلام. يعني هو بيقبل انه اله واله واله. الاب والابن والروح القدس. لكنه لا يقبل النتيجة. هو عاوز يقول لك ان احنا مع ذلك ما بنعبدش ثلاثة الهة. احنا بنعبد تلاتة والتلاتة دول اله واحد - 00:05:41
لانهم من الوهية واحدة. ما نقولش انهم تلت الهة الا لو كانوا من جواهر الهية مختلفة. وخل بالك هو نزع كلام والعجب العجاب ان انت تحاول ترد على الاعتراض فالاعتراض يرد في صدرك يقتلك وهنشوف دلوقتي ازاي - 00:06:09
وانا اجزم يقينا ان الناس دي حظها حلو ان هم ماتوا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كلامهم ده يمشي مع وانا قلت الكلام ده كتير قبل كده في سلسلة شرح آآ كتاب حوار حول السالوس لكريلوس الاسكندري. وردود كريلس تمشي مع الاريوسين - 00:06:29
تمشي مع الوثنيين لكن ما تمشيش مع المسلمين. فهنا بيقول على جنب كده يعني هو بيقول مين اللي بيقولوا الكلام ده ؟ انه هم الكافرون المغرقون في الكفر وبيوصفهم مين بقى الكافرون المغرقون في الكفر دول؟ اي اولئك الذين ينكرون الوهية الابن والوهية الروح القدس كاتباع افي نوميوس - 00:06:49
وبعدين بشوية بيقول والذين يقفون في الكفر الموقف التالي. يعني كفار تانيين ما لهم بقى الكفار التانيين؟ اي اولئك الذين ما يقولون بالوهية الابن وينكرون الوهية الروح القدس. يعني غير غرس النيزيانزي كان بيواجه اتنين الاتنين - 00:07:14
بالنسبة له كفار مغرقون في الكفر سواء كان بينكر الوهية الابن والروح القدس او بينكر الوهية الروح القدس فقط مع اقراره وهية الاب والابن يعني كان في نصارى بيؤمنوا بالوهية الاب والهية الابن لكن بينكروا الوهية روح القدس دول عند غرغر - 00:07:34
النسيان دي كفار مغرقون في الكفر. ما بالك بقى مسلمين موحدين اللي هم بينكروا الوهية الابن وبينكروا الروح القدس دول برضه كفار مغرقون في الكفر عشان الناس اللي بتقول لك ايه المسلمين الكيوت لأ انت يا مسلم بتنكر الوهية الابن بتنكر الوهية الروح القدس انت كافر - 00:07:58
مغرق في الكفر والعياذ بالله. هنا بقى بيرد على الطائفة المسيحية اللي هي بتقبل الوهية الاب والابن لكنها تنكر الوهية الروح القدس. بيرد عليهم بيقول ايه ؟ فاقول لهؤلاء لماذا تدعوننا ثالوثي الالهة؟ ان احنا بنعبد تلات الهة. انتم الذين تكرمون - 00:08:22
الابن وان كنتم تنكرون الروح. الستم انتم ثانويين؟ يعني ايه الكلام ده؟ اقسم بالله العظيم هو قيم الحجة عليه على اللي بيعبد اتنين. لكن الكلام ده ما يمشوش مع المسلمين. ايوة انت بتعبد تلاتة. يبقى انت بتعبد تلات الهة. هو بيعبد - 00:08:43
اقبض اتنين يبقى بيعبد الهين. وانتم الاتنين كفار. لانه لا يجوز الا عبادة واحد الرب الى هنا رب واحد فهو بيقول الستم انتم سنويين؟ واذ كنتم تأبون تقديم العبادة للابن الوحيد ايضا فانتم - 00:09:03

والحق يقال في عداد خصومنا. خل بالك هنا هو واقع في مشكلة. هو عنده اتنين كفار بيواجههم. كفار بيعبدوا اتنين فار بيعبدوا واحد فقال لك احنا مشكلتنا سهلة مع الكفار اللي بيعبدوا اتنين. لان ايه الفرق ما بين اتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة وعشرة وعشرين - 00:09:24

ما دام هو رقم اكبر من واحد يبقى احنا بنعبد الهة. انتم بتنكروا علينا ان احنا بنعبد تلاتة انتم بتعبدوا اتنين. لو انت اجعل المثلث وانت بتعبد اتنين يبقى انت واقع في نفس التهمة. تعدد الالهة. طيب واز كنتم تابون تقديم - 00:09:46

عبادة للابن الوحيد يعني ما بتعبدوش غير الاب بس. ما عرفش يقول لهم حاجة. فانتم والحق يقال في عداد خصومنا. احنا خصومكم عشان احنا بنعبد تلاتة وبنعتقد ان احنا لازم نعبد تلاتة بما فيهم الابن والروح القدس. يبقى الاب والابن والروح القدس. انتم - 00:10:06

اعبدوا واحد بس لأ انتم في عداد خصومنا. وخلي بالكم برضه هو هنا بيقول كلام خطير. فلماذا نعاملكم برفق وكانكم اناس لم يموتوا بعد موتا كاملا. يعني اللي بيعبدوا واحد - 00:10:26

وبيأبوا تقديم العبادة للابن الوحيد لماذا نعاملكم برفق ايه هتموتنا هتضربنا هتسجننا هتعمل فينا ايه سبحان الله! هنا بقى بيقول ايه؟ ولكن اذا اكرمتم الابن وذهبتم في استعداداتكم الخلاصية الى هذا الحد اللي هو يعني زودته - 00:10:42

على الاب الابن كمان. كان لنا السؤال الاتي هيقيم على اللي بيعبده اكتر من واحد الحجة. هو ما عرفش يرد على اللي بيعبده واحد. هيرد على اللي بيعبده اكتر من واحد - 00:11:02

سواء اتنين او تلاتة او اربعة او عشرة كلهم زي بعض. هنا بيقول ايه؟ باي حجة تدفعون عنكم الثانوية اذا اخذت عليكم. يعني انا باعبد تلاتة يا عم. حتنزل واقول ان انا باعبد تلات الاف - 00:11:15

لاني بعبد الاب والابن والروح القدس. طب انتم بتعبدوا الاب والابن؟ بتدافعوا عن اعتقادكم ازاي؟ لما يتقال عليكم انكم بتعبدوا الهين. فهنا بيقول اذا كنتم تعرفون حجة بارعة فردوا وسلحونا - 00:11:35

هكذا بوسيلة الرد. يعني ايه؟ ردوا وسلحونا. لان ردكم هناخده ونرد به احنا احنا كمان لان اتنين زي تلاتة زي اربعة زي عشرة. برافو. ان الحجج التي تدفعون بها عنكم الثانوية تكفينا لندفع عنا ثلثية الالهة. ايه ده! ايه ده! والله العظيم كلام في غاية - 00:11:55

هو ما عرفش يرد على اللي بيعبد واحد. قال لك انتم خصومنا واحنا ليه بنعاملكم برفق؟ والله اعلم بقى مفروض يعمل معنا ايه. لكن اقام الحجة على ثانوية اللي بيعبدوا اتنين قال لك سبك مني خلينا فيك انت انت بترد ازاي على اللي يقول لك انك بتعبد اتنين اللي انت - 00:12:25

ردي به انا هرد به. وده معناه ايه؟ ان عبادة اتنين زي عبادة تلاتة زي عبادة اربعة زي عبادة عشرة. انا باعيد الكلام وبازيد وباكرره هنا بيقول لك ايه وهكذا نكون الرابحين بجعلكم المدافعين عنا انتم الذين كنتم خصومنا هل من - 00:12:45

خائن اوفر من هذا السخاء. غرغوريوس ان زيانز قال لك بقى حط الكلام ده على جنب. فكيف يكون لنا ان نقاوم ونحج هاتين الفئتين معا. الفئة الاولى اللي بيؤمنوا باله واحد والفئة التانية اللي بتؤمن بالهين - 00:13:05

بقى ردودك المفحمة ماذا يكون جوابنا؟ ليس لنا نحن الا اله واحد لكون الالوهة واحدة. هو ده الرد بتاعهم. عشان احنا بنؤمن بجوهر الهي واحد. يبقى احنا بنعبد اله واحد. طب يا حبيبي ما الكلام ده يقدر يقوله اللي - 00:13:25

اعبد اتنين واللي بيعبد تلاتة واللي بيعبد اربعة واللي بيعبد عشرة. هو مش اللي بيعبد الاب والابن بيقول ان الالوهة واحدة يبقى انت كده ما ردتش على الفئتين. ليه بقى؟ لان زي ما رد الثانوي انت هتستخدمه عشان تدافع به عن نفسك - 00:13:45

ثانوي حياة خضرة بدك يدافع به عن نفسه. ما هو سبحان ربي الاعلى على الزكاء. ما مدام تمشي كده يبقى تمشي كده الموضوع رايح جاي ازا كنت انت بتقول للثانوي ان انت هتاخد حجته تدافع به عن نفسك هو هياخد حجتك يدافع - 00:14:05

عن نفسه. يبقى ده بيوضح ايه؟ كمان مرة ان عبادة اتنين زي عبادة تلاتة زي عبادة اربعة زي عبادة عشرة. ما دام ابتد اكبر من واحد يبقى تعدد الهة. الحجة اللي انت هتقولها هيقولها اللي بيعبد اتنين هيقولها اللي بيعبد عشرة. تخيل عقيدة بتقول بعشرة - 00:14:25

اقاليم العشرة من جوهر اله واحد. اب ولد تسعة. ايه المشكلة؟ صيغ اللي انت عايز تصيغه في الدفاع عن الثالوث هو هيصيغه في الدفاع عن عقيدته. هنا بيقول والذين يأتون من الواحد يعودون اليه. ايه الحلاوة دي! يعني ايه الذين - 00:14:45

يأتون من الاصل مش اصل السالوس الاب اله واحد. الذين يأتون من الواحد يعودون اليه. يعني هم في الواحد تعددية في الواحد يبقى احنا بنعبد اله واحد. ده باطل. عندهم مشكلة كبيرة جدا في استخدام كلمة اله بالنكرة للدلالة على الجنس والنون - 00:15:05

ما دام في تعددية في الاقاليم من نفس الجنس يبقى انت بتعبد الهة. لانه اكتر من واحد من نفس الجنس والنور. هنا بيقول وان كنا نؤمن ان هنالك ثلاثة يعني هو بيقر احنا بنعبد تلاتة احنا بنقول بتلاتة - 00:15:25

ليس الواحد الله اكتر من الاخر. يا جماعة التلاتة متساويين. انت تقول علينا بنعبد الهة لما يكون في فرق في الالوهية برضو الكلام ده ياخده يرد به الثانوي. يرد به اللي اكبر من تلاتة. هنا بيقول لك ليس فيهم انفصام في الارادة ولا انقسام في القدرة - 00:15:45

ادعي زي ما انت عايز تدعي الكتاب بيقول ان لأ فيه ارادة وفيه قدرة في اختلاف. فهنا بيقول لك ايه؟ واذا كان لا بد من الايجاز قلنا ان الالوه غير منقسمة في من هم متميزون. يعني في الوهية وفي متميزون - 00:16:05

وقال لك ايه بقى؟ كذلك الامر في ثلاث شموس متداخلة مش شمس واحدة ولها نور وحرارة لأ ثلاثة شموس ثلاث شموس متداخلة. يكون مزيج نورها واحدا. احنا قلنا كده والله العظيم. قلنا يا جماعة كأن - 00:16:25

ده عبارة عن ايه؟ ان فيه تلاتة جوة بعض. لكن التلاتة متميزين فعلا. فالتميز ده شيء داخلي. لو كلت جوة هتلاقيهم تلاتة. لو شفت من برة هتلاقيهم واحد. فلو قلنا ان فيه ثلاث شموس متداخلة من برة انت شايفها ايه؟ شمس واحدة - 00:16:47

لكن لو دخلت من جوة هتعرف ان هم تلاتة. هذه الوحدانية الظاهرة لان هم بيقولوا ان الاب ولد الابن. لكن ولادة دي مش خروج عنه هو ما زال في الاب وان الاب انبثق منه الروح القدس والانبساق لروح القدس مش خروج عنه - 00:17:07

ده ما زال في الاب يبقى الاب فيه الابن فيه الروح القدس فيبقى بشكل خارجي هو اله واحد لكن بشكل داخلي هو اب وابن روح قدس. الخلاصة بالنسبة لنا ما دام نمى الينا العلم بالتميز. وان هم - 00:17:27

عددا يبقى انت بتعبد تلات الهة. وما ينفعش تقول انك بتعبد اله واحد لان عبارة اله واحد يعني واحد واحد من جنس الالوهية الهة يعني جمع من الالوهية. فلو انت بتعبد تلاتة يبقى انت بتقول بتلاتة من جن - 00:17:48

الالوهية يبقى يتقال انك بتعبد تلت اله. هنا بيقول ايه؟ الذين يأتون من العلة الاولى على غير زمن وبتساوي في المجد والكرامة بيتكلم عن الاب والام الروح القدس. نجد الثلاثة الذين نعبدهم. الثلاثة - 00:18:08

نعبدهم. يبقى نقدر نقول ان الاب غروريوس النيزيانزي بيقول ان الاب اله والابن اله والروح القدس اله ودول بيساوي الثلاثة الذين نعبدهم. بيعبدوا تلاتة بشكل صريح لكن هو لا يريد ان يقر ان عبادة تلاتة معناه بالضرورة انه بيعبد تلات الهة. لانه بيقول بوحدة الجوهر. طب بيتقال له بقى كلام جامد - 00:18:28

بيقول لك ايه؟ ثم ماذا؟ قد يقال اليس عند الاغريق كما ورد في تعليم الكبار من فلاسفتهم. اولواها واحدة انسانية واحدة يعني في كائنات كتير واقاليم كتير العدد ده واحد هل ينفع يتقال ان الالهة الكتير اللي من الوهية واحدة او الناس الكتير اللي من انسانية واحدة - 00:18:58

اله واحد وانسان واحد؟ قال لك الوهية واحدة. وعندنا انسانية واحدة اي جميع الجنس البشري. ومع ذلك اليس لديه عدة الهة لا اله واحد كما انه من الثابت وجود اناس كثيرون مش انسان واحد حاول تف - 00:19:28

هل من رد واي حاجة وان في الجماعة البشرية والحال هذه وحدة لا يمكن النظر اليها الا بالفكر والاشخاص هم على اشد لما يكون الاختلاف فيما بينهم. مش مهم ان الاشخاص على اشد ما يكون الاختلاف. ما هي دي طبيعة الجنس البشري. انه بيسمح بهذا - 00:19:48

الاختلاف طب ما انت عندك تلات اقاليم متميزين يعني ما بينهم اختلاف والا ازاي هتميز ما بينهم. هو عاوز يقول زي ما جبنا في اقتباس قبل كده ان وجود الاختلاف يعني تعدد الالهة! طب ما هو مش فيه اختلاف ما بين الاب والابن وروح القدس - 00:20:08

وعلى اساس هذا الاختلاف بتميز وان التمييز اساسا معناه الاختلاف هنا في الاخر بيحاول يدافع برغي كتير لكنه في الاخر يعني وقع نفسه في مشكلة. والواقع انه ما قدرش يرد ابدا على اللي بيعبد واحد - 00:20:28

كل الكلام ده مفاده وبنكرر تاني ان اللي بيعبد اتنين زي اللي بيعبد تلاتة زي اللي بيعبد اربعة زي اللي بيعبد عشرة وان غرغوريوس النسيانزي اعترف اعتراف واضح وصريح بانه بيعبد ثلاثة - 00:20:47

الثلاثة الذين نعبدهم حابب ان الاخوة الافاضل والاخوات الفضليات اللي بيشوفوا هذا الفيديو ياخدوا من وقتهم دقيقة. ينزلوا للكومنتات ويدعوا للاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه على انه استخرج هذا الاقتباس الخطير العظيم جدا. جزاه الله خيرا وتقبل الله منا ومنه صالح الاعمال. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى - 00:21:04

ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - 00:21:28

فقم بزيارة صفحتنا على بيتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:38

- 00:21:58